

الحقيقة لا تتغير

جوهر الخير والحقيقة لا يتغير. وفقاً للحالة الداخلية، فإن تصورات الانسان هي التي تتغير. عمقها وضحالتها. حرارتها وبرودتها. تتراوح بين عدم النضج والنضج. إنها استيعاب. إنها تجربة. إنها أسلوب قراءة.

ليس من السهل قبول نقص المعلومات أو أن يكون لديك رأي بمعلومات حقيقية وأن تكون موضوعياً. لأن كل انسان يرى الأمر بشكل مختلف. كل انسان يدرك من خلال فجاجته وملعقته العقلية. كل انسان يفهم وفقاً لمقياسه الخاص. كل انسان يقوم بالتقييم حسب فهمه.

ومع ذلك، عندما يتعرف الانسان على نفسه ويتعرف على دوافعه الشخصية، يخرج من مكتبة العقل. يبدأ في إبداء التعليقات والتقييمات، مع مراعاة الحالة الذاتية للحقيقة والمفاهيم الخاطئة. لأنه مع تحول الحياة وإدراك الذات، تتغير أيضاً نظرة الناس إلى الخير والحقيقة. تتطور القدرة على التقييم بشكل إيجابي وتوفر النمو. لهذا السبب يعتقد الحكماء الحقيقيون الذين يعترفون بجهلهم، والذين يقدرون المعرفة الحقيقية، أنهم لا يعرفون شيئاً، وأنه يمكنهم دائماً تعلم أشياء جديدة، والتصرف وفقاً لذلك.

إن الانسان الصادق مع حكمته وصميميته يعلم أنه لا يوجد شيء (حدث - شخص) كما هو ظاهر أو كما يُدرك ويُرى. هذا الوعي يقود الفكرة. قال الكاتب الفرنسي الشهير أنطوان دو سان إكزوبيري (1900-1944)، "وراء كل ما يظهر، هناك شيء أعمق. علينا دائماً الاستماع إلى قوله ذي المعنى، كل شيء ليس سوى باب، نافذة، طريق يؤدي إلى شيء آخر غير نفسه".

الوعي والولاء لهما آثار مهمة للغاية هنا. للقضاء على سوء الفهم أو سوء التقدير، ولإيجاد الحقيقة، يتطلب التقييم / التفسير بمقاربات موضوعية تتجاوز التصورات والقوالب النمطية الراسخة. النظرة الشمولية / الشاملة تستلزم ذلك. عندما تكون هذه النظرة صادقة، تظهر الحقيقة كما هي، ويمكن بسهولة اكتشاف الخدمة المشتقة من روح التضحية بالنفس.

ومع ذلك، فإن الغطرسة وفيرة مثل البقع العمياء في الأشخاص غير الناضجين. إنهم يقدمون تفسيرات غير كافية وغير كاملة بسبب التقديرات والأوهام التي تتحول إلى أحكام. لأنهم يقيّمون

وفقاً لأنماطهم الضيقة وتصوراتهم المحدودة. يستخدمون الأحكام المسبقة التعسفية عندما لا يستطيعون فك رموز وقائع وأحداث الناس. لذلك، فإن رؤية وفهم أي روح /تكون من خلال خدمة نكران الذات بكل عريها وذلك بسبب التحيز السلبي والتحيز / الخطأ في التحقق المحيط بالفكر وهو يتناسب طردياً بشكل مباشر مع التصورات / المناهج / المعدات في العالم الداخلي. لا ينبغي أن ننسى أن أي تقييم يتم إجراؤه بنقص المعرفة / الإدراك / الفهم / الخبرة والتكيف السلبي يؤدي إلى تفسيرات ذاتية وأخطاء. لهذا السبب ، غالباً ما يُساء تقدير روح التماهي / الإخلاص بسبب قراءات سيئة. لأن الناس ذوي الأخلاق / الأرواح المخلصة / المتسقة لديهم رؤى ودوافع مختلفة غير موجودة في الآخرين. بالنسبة للآخرين، فهو متميز في القلب والروح والعقل. ليس من السهل أن نفهم هذا الانسان كما هو بناواياه الصادقة. هذا الموقف النسبي، الذي يعتمد على تغيير / و تحويل انحياز السلبي وخطأ الأحكام المسبقة، على الذات / الأنا، والتي لا تتماشى مع الذات / الأنا، والتي تتم بوعي، والتي تعتمد على الأنشطة العقلية، تتطلب وقتاً و صبراً.

عندما لا يتمكن الانسان من إجراء التجديد العقلي والروحي الضروري، فإنه يستمر في التصرف وفقاً لرغبات روحه / الأنا. سواء أراد ذلك أم لا، يقوم بالتقييم والتعليق من خلال جعل المخرجات تتماشى مع برنامجه العقلي الحالي. عندما يبدأ في فعل ما هو صعب على نفسه / غروره، وعندما يستمر في تكراره بصبر، يتعلم العقل الباطن الشيء الجديد ويقبله بعد فترة، ويسجله ويبدأ في إعطاء مخرجات في هذا الاتجاه. ونتيجة لذلك، كما قيل، يبدأ في العطاء. بعد كل شيء، كما يقول المثل، "كل ما تقوله لأربعين يوماً يصبح كما تقول". ويبدأ التجديد الروحي / الفكري.

على الرغم من ضرورة الجدران المحمية التي تفيد الناس في بعض الأحيان، فإن الشيء الرئيسي هو ذلك الحجاب الذاتي الذي يغطي قلب العين. ذاك الذي ينبغي إزالته. إنها القدرة على بناء جسور التفاهم / التقارب بدلاً من الجدران. لأن هناك طريقاً من انسان لآخر، ومن قلب إلى قلب، ومن الفكر إلى الفكر. يجب أن يكون هذا الطريق مفتوحاً، لا أن يغلقه من خلال التحيز السلبي. لأن كل خطأ و تحيز وتأكيد هو بئر. من الصعب رؤية الحقيقة بكل عريها أثناء

وجودها في هذا البئر. لهذا السبب قال كونفوشيوس (551 قبل الميلاد - 479 قبل الميلاد) العبارة ذات المعنى "أولئك الذين يعيشون في قاع البئر يرون السماء على أنها فم البئر".

على الرغم من أن تغيير المفاهيم / الأحكام الخاطئة وتحويلها يستغرق وقتًا، إلا أن الحقيقة لها جانب قاس في الظهور. تعد مناهج التقييم الشخصي والتعليقات رائعة لدرجة أنه حتى لو كنا مخطئين في أحد تصوراتنا / أحكامنا، إذا لم نتسرع، فقد يصدر حكم صحيح آخر - يومًا ما -. إذا كان الشخص لا يزال يسيء الفهم، ويخطئ في الأحكام المسبقة ضمن التصورات / المناهج المتعددة للمعرفة والفهم والوعي، فهذا ليس سوى حبس وحبس للنفس في الحقيقة.

كما قيل "حتى لو أسكت الحقيقة ودفنتها تحت الأرض، فإنها ستحيا بالتأكيد وتنمو وتتطور."

ملفونو يوسف بكداش

رئيس جمعية الثقافة واللغة السريانية وادبها / ماردين